

**Research Title: The effect of using active learning strategies on improving some learning outcomes of the physical education course for students with special needs for students of the Faculty of Physical Education"**

**Dr. Eman S. Younis**

**Faculty of Physical Education, Beni-Suef University**

The research aimed to identify the improvement of cognitive aspects in the physical education course for students with special needs Faculty of Physical Education. The researcher used the experimental method. The research community consisted of fourth-year students, teaching department at the Faculty of Physical Education, Beni Suef University, who numbered (301). The research sample included (80) male and female students who were divided into (40) male and female students, a pilot sample, (20) male and female students, a control sample, (20) Male and female students (experimental sample). Twelve new active learning strategies were used, and each chapter of the course was taught with a different strategy. The researcher used data collection methods such as expert opinion survey forms and the cognitive test under study. The most important results were in favor of the average post-test for the two groups and in favor of the experimental group, which indicates the effectiveness of using active learning strategies in the physical education course for people with special needs, which in turn led to an improvement in the cognitive achievement of the experimental group students in the physical education course for people with special needs for fourth year students, teaching department at the Faculty of Physical Education

”أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على تحسين نواتج التعلم في مقرر

التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب كلية التربية الرياضية”

د/ ايمان سيد يونس

مدرس بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف

بحث بعنوان أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على تحسين نواتج التعلم في مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب كلية التربية الرياضية ، ويهدف البحث إلى التعرف على تحسين النواحي المعرفية في مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب كلية التربية الرياضية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكون مجتمع البحث من طلاب الفرقة الرابعة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف البالغ عددهم (301) واشتملت عينة البحث على (80) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى (40) طالب وطالبة عينة استطلاعية ، (20) طالب وطالبة عينة ضابطة ، (20) طالب وطالبة (عينة تجريبية ) وقد تم استخدام اثني عشر استراتيجية تعلم نشط جديدة تم تدريس كل فصل من فصول المقرر باستراتيجية مختلفة ، وقد استخدمت الباحثة وسائل جمع البيانات مثل استمارات استطلاع رأي الخبراء ، الاختبار المعرفي قيد البحث، وكانت أهم النتائج لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة الذي أدى بدوره إلى تحسن التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية في مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب الفرقة الرابعة تدريس بكلية التربية الرياضية .

## ”أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على تحسين نواتج التعلم في مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب كلية التربية الرياضية“

يشهد الإنسان في عالمنا المعاصر اليوم تطورا هائلا في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي انعكس على ما تقدمه المدرسة من طرق ووسائل تدريس مختلفة لمساعدة الطلاب في تلبية حاجاتهم وطموحاتهم، ويعد هذا التطور انعكاسا للانفجار المعرفي في شتى فروع العلم والتقنية الحديثة وفق ما تقدمه هذه التكنولوجيا من وسائل لمواجهة الحياة حتى أصبح الحكم على مدى تقدم الأمم ورفيها يتم وفق أساليب علمية حديثة؛ فذلك يقتضي منا أن نعد الطلاب إعدادا خاصا ليواكبوا هذا التقدم والتطور إعدادا علميا ومهاريا يواكب التقدم الحضاري والتكنولوجي مما يساعد على تنمية المهارات والتفكير والاتجاهات العقلية والاجتماعية لحسن استغلالها وإيمانها. (9)

كما تعود عملية النمو الشامل لشخصية المتعلم في كافة جوانبها هدفاً أساسياً وملحاً في حياة الفرد العادي لدى كافة الأنظمة التربوية الحديثة، تركز عملية التعليم على مجموعة من المعايير التي تركز في اهتمامها على كل من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وطريقة التدريس، ومن الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم ضرورة التحول من التعلم بطريقة الحفظ والذي يعنى استقبال المعلومات وحفظها إلى التعلم النشط ويعنى مناقشة المتعلم والتعبير عن آرائه وأفكاره بحرية وتبادل الآراء والأفكار مع زملائه، ودراسة العلاقات بين الموضوعات والروابط بين المفاهيم وربطها بما هو في ذهنه وما يعرفه عنها أو تطبيق هذه المعلومات في مواقف علمية وحياتية، حتى يكون لتعلمه معنى وهدفاً ووظيفة. (130:89:44)

ولقد تغير مفهوم التعليم من ناحية ودور كل من المعلم والمتعلم من ناحية أخرى فبعد أن كانت عملية التعليم تركز على كيفية تنظيم المثيرات للبيئة التعليمية الخارجية بشكل يؤدي تدريجياً إلى الاستجابات المطلوبة وتدعيمها عن طريق التعزيز الفوري والمتقطع أصبحت عملية التعليم بهيئة المواقف التعليمية وعرضها على المتعلم على شكل مشكلات تتطلب منه التفكير في هذه المواقف واستخدام عملياته المعرفية في معالجة ما تتضمنه من معلومات وتنسيقها، وتنظيمها، وتبويبها في أنماط معرفية ذات معنى تؤدي إلى حل المشكلات، حيث تغير دور المتعلم في العملية التعليمية من استجابات فردية مجردة ملاحظة وقابلة للقياس كدلالة من دلالات التعلم، أصبح عليه أن يكون إنساناً نشطاً في استقبال المعلومات منظمها لها حيث يوظف بكل ما يمتلكه من قدرات عقلية واستراتيجيات معرفية لمعالجتها وتنسيقها وتبويبها وترميزها واستيعابها وتحليلها إلى أنماط معرفية ذات معنى. (38:5)

ويعتبر التعلم النشط طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة من خلال بيئة غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والحوار البناء والمناقشة الثرية والتفكير الواعي والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تمت قراءته وكتابته أو مناقشته من أمور أو قضايا أو آراء، بوجود معلم يشجعهم على تحمل المسؤولية ليتعلموا بأنفسهم تحت إشراف دقيق يدفعهم إلى تحقيق أهداف التعلم التي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية للمتعلم. (14)

يرى "وحيد جبران" (2002) أن من أهداف التعلم النشط اكساب المتعلمين مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات، زيادة قدرة المتعلمين على بناء المعرفة وفهمها، تكوين اتجاهات

إيجابية لدى المتعلمين نحو التعلم، تشجيع المتعلمين على تحمل المسؤولية، اكساب مهارات التعاون، كما أنها تحفز وتثير المتعلمين نحو التعليم (43: 21).

يرى كلا من "مجدي محمود فهم"، و "أميرة محمود طه" (2015) أن على معلم التربية الرياضية تغيير طرق التدريس ولا يعتمد على طريقة واحدة لأن ذلك يقلل من مستوى اهتمام التلاميذ، ودوافعهم لأن المتعلم في حاجة دائمة إلى إثارة مواقف أو مشكلات تتحدى قدراته وتجعله أكثر استعداداً لتركيز الانتباه واستثارة دافعياتهم للتعلم. (35:30)

يشهد التعليم الجامعي اهتماماً متزايداً في جميع جوانب العملية التعليمية حيث يعد ركيزة أساسية للتنمية والتطوير والتقدم ويمثل نقطة تحول للنهوض بالمجتمع ومواكبة التقدم العلمي، وقد تطور التعليم الجامعي ليواكب التوجهات الحديثة في مجال التعليم الذي أظهر تحولاً من التعليم التقليدي المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول المتعلم والمسمى نواتج أو مخرجات التعلم حيث يركز على ما يتوقع من الطلاب أن يكونوا عليه في نهاية المقرر أو أي برنامج دراسي (1: 503-539)

وتمثل جودة نواتج التعلم أهم التحديات التي تواجه التعليم الجامعي ولا سيما مع وجود الاهتمام والتركيز المتزايد من قبل المؤسسات العالمية والوطنية ببناء معايير دقيقة لضمان جودة المخرجات التعليمية لتحقيق احتياجات وتوقعات المستفيدين من العملية التعليمية (29: 45).

ويؤكد "دندري" نقلاً عن "عيسى بن فرج" (2019) أن تقويم نواتج التعلم يعد من أهم القضايا التي تركز عليها مداخل الجودة حيث يعتمد على أطر نظرية جديدة للتعليم والتقييم، وتساعد على تطوير أساليب مناسبة تغطي المعارف والمهارات المطلوبة للمتعم وتجعل التقييم عنصراً فعالاً في التعلم وليس تابع له وأن تقييم نواتج التعلم تعنى الجمع المنظم والمراجعة والتحليل واستخدام البيانات والأدلة الكمية والكيفية لنواتج التعلم لاختبار مدى اتفائها مع الأغراض والأهداف التربوية المعلنة للمؤسسة أو البرنامج أو المقرر الدراسي وإعطاء تغذية راجعة ذات معنى تحفز التجديد الذاتي. (24: 17 - 79)

أخذت الدولة تهتم بالمعاقين باعتبارهم شريحة من شرائح المجتمع لها حقوق على الدولة، وجديرة بالرعاية والهدف من ذلك أن ينشأ هؤلاء المعاقون في ظروف مناسبة تمكنهم من التفاعل مع المجتمع، الذين يعيشون فيه وفي هذا العصر فإن حضارة الأمم تقاس الآن بمقدار ما تقدمه من رعاية للمعاقين، وقد أمكن في هذا القرن تحقيق الانتصارات العلمية في العديد من العلوم المرتبطة بمجال المعاقين، كالطب والعلاج الطبيعي وعلم النفس كما أجريت الأبحاث على الإعاقات المختلفة وخاصة بعد الحروب الأخيرة في هذه الحقبة الزمنية والتي ترتب عليها زيادة عدد المعاقين فأصبحوا بالملايين في العالم، فكان لابد من الجهود المنظمة والعلمية للعناية بغير القادرين، وقد حثت جميع الأديان السماوية إلى حسن التعامل مع المعاقين والاهتمام بها. (

4: 23)

وتمثل التربية البدنية والرياضة بشكل عام عنصراً مهماً ومؤثراً في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من فوائد تشمل جميع جوانب ذوي الاحتياجات الخاصة سواء البدنية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية، كما أن الرياضة لها علاقة مباشرة بصحة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تلعب دوراً مهماً وفعالاً في التكوين البدني لذوي الاحتياجات الخاصة، ولا تقتصر فائدة التربية الرياضية على الجوانب البدنية فقط بل تشمل أيضاً تحسن النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية لذوي الاحتياجات الخاصة وهي بذلك تعد فرداً صالحاً من جميع

النواحى البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية حتى يصبح فرداً صالحاً فى المجتمع يعرف ما لديه من حقوق وما عليه من واجبات (20:38)

وترى الباحثة أن استراتيجيات التعلم النشط تلعب دوراً كبيراً فى العملية التعليمية حيث أنها تعمل على تحسين جودة التعليم من خلال تحسين وتحقيق أهداف التعلم ، تزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم وتزيد من فاعلية وإيجابية المتعلم نحو التعليم ، كما أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط تعد استجابةً للنداءات التربوية التي تطالب بتحديث طرق وأساليب واستراتيجيات التعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية ومشاركاً في كافة مراحلها ، ليصبح لدينا جيل قادر على مواكبة سوق العمل ومعرفة أحدث المستجدات في التعليم ونظراً للدور الهام الذي يمثله طلبة الجامعات لانهم يمثلون مدخلات بشرية مؤثره في جميع المجالات في المجتمع كان لابد من الإهتمام بمخرجات التعليم الجامعي من خلال استخدام أحدث استراتيجيات التعليم ليكونوا قادرين على مواكبة التطور والتغير السريع في العالم .

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة ضعف نواتج التعلم المعرفية لطلاب الفرقة الرابعة تدريس وذلك باستخدام الطريقة التقليدية في التعليم وهى الشرح والتلقين ، وانطلاقاً من فناعة الباحثة بأن التحصيل الدراسي الجيد ما هو إلا اتقان للمعارف التي يمتلكها المتعلم بعد تعرضه لخبرات تربوية في مقرر دراسي مُعين ، ومن خلال اطلاع الباحثة على نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت وجود علاقة بين التحصيل الجيد والاتجاهات الحديثة في التعليم مثل استخدام استراتيجيات التعلم النشط حيث وجدت الباحثة أن استراتيجيات التعلم النشط تساعد على تحقيق أهداف التعلم المعرفية ، كما أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط يساعد على مراعاة الفروق الفردية وتساعد أيضاً على تحقيق أهداف بلوم التعليمية من تذكر وفهم واستيعاب وتحليل وتركيب وتقويم ، وتساعد أيضاً حل المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب ، وتجعل التعليم أكثر بقاءً وأثراً في ذاكرة الطلاب، ونظراً لما لمستة الباحثة من ضعف المستوى التحصيلي للطلاب ، وجدت الباحثة ضرورة استئارة الطلاب أثناء التعليم باستخدام إستراتيجيات جديدة وفعالة يتغير فيها دور المتعلم من المتلقي السلبي للمعلومات إلى مشارك في عملية التعليم بجميع مراحلها من تخطيط وتنفيذ وتقويم ، وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الآتى :

ما أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على نواتج التعلم المعرفية في مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية قسم تدريس ؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط قيد البحث وذلك للتعرف على :

- تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط على نواتج التعلم المعرفية في مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة لطلاب الفرقة الرابعة قسم تدريس بكلية التربية الرياضية من خلال الاختبار المعرفي قيد البحث .

فروض البحث:

- 1- الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ، ولصالح المجموعة التجريبية .
- 2- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي و البعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة الضابطة ، ولصالح متوسط القياس البعدي .
- 3- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة التجريبية ، و لصالح متوسط القياس البعدي .

أهمية البحث :

- مساهمة الاتجاهات التربويه الحديثة التي تنادى بتطوير العملية التعليمية .
- مساعدة الطلاب المعلمين على اكتساب المهارات التدريسية وتوظيفها في العملية التعليمية.
- يساعدهذا البحث على فتح آفاق لبحوث متقدمة أخرى في مقررات التعليم الجامعي باختلاف تخصصاتهم .
- إضافة علمية في طرق التدريس باستخدام أحدث الطرق والأساليب والاستراتيجيات تؤدي إلى نتائج إيجابية في تحسين العملية التعليمية.
- نشر ثقافة استراتيجيات التعلم النشط ودورها في عملية التعليم .
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس في تدريس مقرراتهم المختلفه .

مصطلحات البحث:

تعريف استراتيجيات التعلم ( Learning strategies ) :

مجموعة من الإجراءات والممارسات المخطط لها التي يقوم بها المعلم والمتعلم داخل غرفة الفصل أو خارجه من أجل استيعاب محتوى التعلم المقدم له خلال الموقف التعليمي ، وتتطلب من المتعلم التعامل مع عناصر الموقف التعليمي وإصدار ردود الفعل المناسبة في الموقف التعليمي ( 42 : 203 )

تعريف التعلم النشط ( Active learning ) :

طريقة لتعلم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفعالة في الأنشطة التي تتم داخل الغرفة الصفية ، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى أبعد من الدور الإعتيادي للطلاب الذي يقوم بتدوين الملاحظات إلى الدور الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة مع زملائه خلال العملية التعليمية داخل غرفة الصف ، ويتمثل دور المعلم في أن يحاضر بدرجة أقل ويوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم المنهج الدراسي بدرجة أكبر ، ويشمل التعلم النشط مجموعة من التقنيات وأساليب تدريس متنوعة مثل استخدام مناقشات المجموعات الصغيرة ، ولعب الأدوار المختلفة ، وعمل المشاريع البحثية المتنوعة ، وطرح الأسئلة بمستوياتها المتعددة حيث يتم تشجيع الطلبة على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشراف معلمهم.

( 49 : 19- 24 )

تعريف آخر للتعلم النشط:

طريقة تعلم وتعليم في آن واحد يشارك فيها الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع من خلال بيئة تعليمية غنية تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والحوار البناء والمناقشة الثرية والتحليل السليم لكل ما تمت قراءته أو كتابته أو طرحته من آراء وقضايا وموضوعات. (6 : 526)

نواتج التعلم (Learning outcomes) :

تعرفها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2008) نقلا عن بسينه رشاد بن علي (2016): بأنها عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادراً على أدائه ويتوقع من الطالب إنجازه في نهاية دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي محدد (12 : 6 )

ذوي الاحتياجات الخاصة ( People with special needs ):

تعريف اللجنة القومية للدراسات التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية: أولئك الذين ينحرفون عن مستوى الخصائص الجسمية أو العقلية أو الإجتماعية أو الإنفعالية لأقرانهم بصفة عامة إلى الحد الذي يحتاجون فيه إلى خدمات تربوية ونفسية خاصة تختلف عما يقدم للعاديين حتى يصل الفرد إلى أقصى إمكاناته. (4 : 19)

خطة وإجراءات البحث

أولاً منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بإجراء القياسين (القبلي والبعدى) لمناسبته لطبيعة البحث .

ثانياً مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف الفرقة الرابعة تخصص تدريس والبالغ عددهم ( 301 ) طالب وطالبة تم اختيار عدد (80) طالب وطالبة كعينة للبحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتمثل ( 26.5 % ) من المجتمع الأصلي تم تقسيمهم على النحو التالي:

1- (40) طالب و طالبة عينة استطلاعية .

2- (20) طالب وطالبة عينة تجريبية.

3- (20) طالب وطالبة عينة ضابطة.

أسباب اختيار العينة:

1- عينة البحث من الطلاب التي تقوم بتدريسهم الباحثة مما يسهل عليها عملية تطبيق البحث.  
2- تواجد عينة البحث في نفس مكان عمل الباحثة مما يسهل أيضاً عملية التطبيق ويوفر الوقت والجهد.

3- توافر الإمكانيات التي تساعد الباحثة على التطبيق من توافر القاعات و غيرها مما يساعد في التطبيق.

4- سهولة إجراءات تطبيق البحث دون قيود .

شروط اختيار العينة:

1- أن يكون الطالب بالفرقة الرابعة تخصص تدريس.

2- أن يكون الطالب يتبع اللانحة الحديثة.

3- ان يكون الطالب ناجح ومنقول ومستجد للفرقة الرابعة وغير باقي للإعادة.

التحقق من التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي :

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين غير مترابطين ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية على الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في القياس القبلي ( قبل البدء بالتدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط مع المجموعة التجريبية ) . وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS ( اصدار 28 ) عن النتائج الموضحة بالجدولين الآتيين :

### جدول (1)

المؤشرات الإحصائية الرئيسية لأداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في القياس القبلي

| المجموعة | القياس | العدد | أقل درجة | أعلى درجة | المتوسط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء | معامل التفلطح |
|----------|--------|-------|----------|-----------|---------|-------------------|----------------|---------------|
| ضابطة    | قبلي   | 20    | 0        | 10        | 4.90    | 2.594             | 0.303          | -0.205        |
| تجريبية  | قبلي   | 20    | 0        | 9         | 4.20    | 2.191             | 0.685          | 1.075         |



شكل رقم (1)

### جدول (2)

نتائج اختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في القياس القبلي

| القياس | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U   | W   | Z      | مستوى الدلالة |
|--------|----------|-------|-------------|-------------|-----|-----|--------|---------------|
| قبلي   | ضابطة    | 20    | 22.25       | 445.00      | 165 | 375 | -0.961 | غير احصائيا   |
|        | تجريبية  | 20    | 18.75       | 375.00      |     |     |        |               |
|        | Total    | 40    |             |             |     |     |        |               |

من النتائج الموضحة بالجدول (1، 2) وما يظهره الشكل (1) يتبين عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في القياس القبلي ، حيث بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين المجموعتين ( 0.961 ) وهي قيمة غير دالة احصائياً . بما يشير إلى تجانس المجموعتين

الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في القياس القبلي. وسائل جمع البيانات

استخدمت الباحثة ما يلي لجمع البيانات الخاصة بالبحث :-

1- المسح المرجعي :

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع العلمية التي تناولت استخدام استراتيجيات التعلم النشط على تحسين نواتج التعلم وأيضا الإطلاع على العديد من الدراسات المرجعية في التربية الرياضية وذوي الاحتياجات الخاصة .

2- استمارات استطلاع رأي الخبراء:

استمارة استطلاع رأي الخبراء(مرفق1) حول مدى مناسبة الاختبار المعرفي

3- الاختبار المعرفي

خطوات بناء الاختبار المعرفي :

1- تحديد الهدف من الاختبار (قياس نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية لذوي الاحتياجات الخاصة للعينة قيد البحث .

2- تحليل المحتوى مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ، والذي يدرسه طلاب الفرقة الرابعة قسم تدريس بكلية التربية الرياضية إلى عناصر (معلومات ومفاهيم – مهارات ذهنية- مهارات مهنية- مهارات عامه)

3- تحديد المستويات المعرفية للاختبار التذكر والفهم والاستيعاب والتطبيق ، حيث أن معظم الاختبارات المعرفية في المجال الرياضي اتفقت على هذه المستويات الثلاثة .

4- تحديد المحاور المقترحة لبناء الاختبار

- الإطار المفاهيمي للإعاقة والتربية الرياضية المعدلة ( تعريف – أهمية – أهداف – أسباب – تصنيفات)

- الإعاقة السمعية ( تعريف – أسباب- أعراض – خصائص – درجات – الرياضات المناسبة- أساليب تعديل الأنشطة – اسس تدريب المعاقين سمعياً )

- الإعاقة البصرية ( تعريف – أسباب- أعراض – خصائص – درجات – الرياضات المناسبة- أساليب تعديل الأنشطة – اسس تدريب المكفوفين)

- الإعاقة العقلية ( تعريف – أسباب- أعراض – خصائص – درجات – الرياضات المناسبة- أساليب تعديل الأنشطة – أسس تدريب المعاقين عقلياً – متلازمة داون )

- الإعاقة الحركية ( تعريف – أسباب- أعراض – خصائص – درجات – الرياضات المناسبة- أساليب تعديل الأنشطة – اسس تدريب المعاقين حركياً)

- التوحد ( تعريف – أسباب- أعراض – خصائص – درجات – الرياضات المناسبة- أساليب تعديل الأنشطة – العلاج والتشخيص)

- صعوبات التعلم ( تعريف – أسباب- أعراض – خصائص – درجات – الرياضات المناسبة- أساليب تعديل الأنشطة الرياضية – وسائل قياس والملاحظة – برامج للتغلب على صعوبات

التعلم)

5- تم عرض هذه المحاور على الخبراء من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذوي الاحتياجات الخاصة ، لمعرفة مدى مناسبة هذه المحاور ولتحديد الأهمية النسبية لكل محور .

### جدول (3)

آراء الخبراء في المحاور المقترحة لبناء اختبار التحصيل المعرفي وأهميته النسبية

| م | المحاور المقترحة | الأهمية النسبية |
|---|------------------|-----------------|
| 1 | الإطار المفاهيمي | 10%             |
| 2 | الإعاقة السمعية  | 15%             |
| 3 | الإعاقة البصرية  | 15%             |
| 4 | الإعاقة العقلية  | 25%             |
| 5 | الإعاقة الحركية  | 15%             |
| 6 | اضطراب التوحد    | 10%             |
| 7 | صعوبات التعلم    | 10%             |

6- اختارت الباحثة طريقتين لصياغة العبارات وهي ( الاختيار من متعدد – الصواب والخطأ)، حيث أن معظم الدراسات السابقة في المجال الرياضي استخدمت هذه الطرق. وقد اشتمل الاختبار على (70) مفردة (مرفق 2) وزعتها الباحثة على محاور الاختبار كما هو موضح بالجدول التالي

### جدول (4)

توزيع مفردات الاختبار على المحاور الأساسية وفقاً لأهميتها النسبية وطرق صياغتها

| المحاور          | الأهمية النسبية | عدد المفردات | طرق صياغة المفردات |               |
|------------------|-----------------|--------------|--------------------|---------------|
|                  |                 |              | الاختيار من متعدد  | الصواب والخطأ |
| الإطار المفاهيمي | 10%             | 7            | 6                  | 1             |
| الإعاقة السمعية  | 15%             | 11           | 6                  | 5             |
| الإعاقة البصرية  | 15%             | 11           | 7                  | 4             |
| الإعاقة العقلية  | 25%             | 17           | 7                  | 10            |
| الإعاقة الحركية  | 15%             | 10           | 4                  | 6             |
| التوحد           | 10%             | 7            | 4                  | 3             |
| صعوبات التعلم    | 10%             | 7            | 2                  | 5             |
| المجموع          | 100%            | 70           | 35                 | 35            |

7- صياغة تعليمات الاختبار بأسلوب سهل وبسيط يوضح أن الهدف من الاختبار هو التحصيل وليس الامتحان ، كما تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة لتصبح الدرجة النهائية للاختبار (70) درجة.

9- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الاختبار ، مع العلم بأنه تم تحديد معامل السهولة والصعوبة والجدول ( 5، 6) توضح ذلك  
(1) معاملات الصعوبة / السهولة :

## جدول (5)

## معاملات الصعوبة / السهولة للمفردات والأسئلة والاختبار ككل

| رقم المفردة | معامل الصعوبة / السهولة | مستوى التحقق | رقم المفردة | معامل الصعوبة / السهولة | مستوى التحقق | رقم المفردة | معامل الصعوبة / السهولة | مستوى التحقق | رقم المفردة | معامل الصعوبة / السهولة | مستوى التحقق | رقم المفردة | معامل الصعوبة / السهولة | مستوى التحقق |
|-------------|-------------------------|--------------|-------------|-------------------------|--------------|-------------|-------------------------|--------------|-------------|-------------------------|--------------|-------------|-------------------------|--------------|
| 1           | 0.601                   | 60.10        | 16          | 0.689                   | 68.90        | 31          | 0.678                   | 67.80        | 46          | 0.62                    | 62.00        | 61          | 0.758                   | 75.80        |
| 2           | 0.759                   | 75.90        | 17          | 0.523                   | 52.30        | 32          | 0.521                   | 52.10        | 47          | 0.623                   | 62.30        | 62          | 0.615                   | 61.50        |
| 3           | 0.612                   | 61.20        | 18          | 0.612                   | 61.20        | 33          | 0.602                   | 60.20        | 48          | 0.619                   | 61.90        | 63          | 0.712                   | 71.20        |
| 4           | 0.586                   | 58.60        | 19          | 0.747                   | 74.70        | 34          | 0.572                   | 57.20        | 49          | 0.732                   | 73.20        | 64          | 0.561                   | 56.10        |
| 5           | 0.624                   | 62.40        | 20          | 0.716                   | 71.60        | 35          | 0.595                   | 59.50        | 50          | 0.678                   | 67.80        | 65          | 0.636                   | 63.60        |
| 6           | 0.734                   | 73.40        | 21          | 0.55                    | 55.00        | 36          | 0.695                   | 69.50        | 51          | 0.723                   | 72.30        | 66          | 0.592                   | 59.20        |
| 7           | 0.576                   | 57.60        | 22          | 0.758                   | 75.80        | 37          | 0.679                   | 67.90        | 52          | 0.729                   | 72.90        | 67          | 0.662                   | 66.20        |
| 8           | 0.65                    | 65.00        | 23          | 0.615                   | 61.50        | 38          | 0.563                   | 56.30        | 53          | 0.608                   | 60.80        | 68          | 0.63                    | 63.00        |
| 9           | 0.627                   | 62.70        | 24          | 0.712                   | 71.20        | 39          | 0.687                   | 68.70        | 54          | 0.685                   | 68.50        | 69          | 0.604                   | 60.40        |
| 10          | 0.589                   | 58.90        | 25          | 0.561                   | 56.10        | 40          | 0.587                   | 58.70        | 55          | 0.769                   | 76.90        | 70          | 0.758                   | 75.80        |
| 11          | 0.675                   | 67.50        | 26          | 0.636                   | 63.60        | 41          | 0.55                    | 55.00        | 56          | 0.692                   | 69.20        |             |                         |              |
| 12          | 0.641                   | 64.10        | 27          | 0.692                   | 69.20        | 42          | 0.688                   | 68.80        | 57          | 0.788                   | 78.80        |             |                         |              |
| 13          | 0.589                   | 58.90        | 28          | 0.762                   | 76.20        | 43          | 0.521                   | 52.10        | 58          | 0.62                    | 62.00        |             |                         |              |
| 14          | 0.774                   | 77.40        | 29          | 0.63                    | 63.00        | 44          | 0.622                   | 62.20        | 59          | 0.723                   | 72.30        |             |                         |              |
| 15          | 0.657                   | 65.70        | 30          | 0.704                   | 70.40        | 45          | 0.573                   | 57.30        | 60          | 0.719                   | 71.90        |             |                         |              |

من النتائج الموضحة بالجدول (5) يتبين أن قيم معاملات الصعوبة / السهولة لجميع أسئلة الاختبار المعرفي المعد لمادة التربية الرياضية لذوى الإحتياجات الخاصة قد تراوحت بين ( 0.521 - 0.788 ) ، كما تراوحت مستويات التحقق لجميع أسئلة الاختبار بين ( 52.10 % إلى 78.80 % ) بما يشير إلى أن مستوى صعوبة / سهولة أسئلة الاختبار جاءت في مستوى المتوسط وأعلى من المتوسط ، وهو مؤشر جيد لصلاحية الاختبار .

## 2- معامل التمييز لفقرات الاختبار المعرفي:

## جدول (6)

## معامل التمييز لفقرات الاختبار المعرفي

| معامل التمييز | رقم المفردة |
|---------------|-------------|---------------|-------------|---------------|-------------|---------------|-------------|---------------|-------------|
| 0.534         | 61          | 0.533         | 46          | 0.558         | 31          | 0.526         | 16          | 0.543         | 1           |
| 0.480         | 62          | 0.618         | 47          | 0.623         | 32          | 0.515         | 17          | 0.416         | 2           |
| 0.477         | 63          | 0.524         | 48          | 0.546         | 33          | 0.639         | 18          | 0.517         | 3           |
| 0.531         | 64          | 0.548         | 49          | 0.650         | 34          | 0.559         | 19          | 0.669         | 4           |
| 0.550         | 65          | 0.506         | 50          | 0.535         | 35          | 0.525         | 20          | 0.580         | 5           |
| 0.559         | 66          | 0.450         | 51          | 0.537         | 36          | 0.645         | 21          | 0.562         | 6           |
| 0.441         | 67          | 0.586         | 52          | 0.525         | 37          | 0.612         | 22          | 0.592         | 7           |
| 0.578         | 68          | 0.431         | 53          | 0.597         | 38          | 0.518         | 23          | 0.425         | 8           |
| 0.458         | 69          | 0.684         | 54          | 0.621         | 39          | 0.530         | 24          | 0.508         | 9           |
| 0.489         | 70          | 0.409         | 55          | 0.608         | 40          | 0.592         | 25          | 0.519         | 10          |
|               |             | 0.528         | 56          | 0.509         | 41          | 0.558         | 26          | 0.514         | 11          |
|               |             | 0.590         | 57          | 0.655         | 42          | 0.558         | 27          | 0.487         | 12          |
|               |             | 0.442         | 58          | 0.567         | 43          | 0.497         | 28          | 0.580         | 13          |
|               |             | 0.410         | 59          | 0.595         | 44          | 0.577         | 29          | 0.478         | 14          |
|               |             | 0.594         | 60          | 0.681         | 45          | 0.560         | 30          | 0.507         | 15          |

من النتائج الموضحة بالجدول (6) يتبين أن قيم معاملات التمييز لجميع مفردات الاختبار المعرفي قد تراوحت بين ( 0.409 إلى 0.684 ) كما جاءت أغلبها أكبر من ( 0.4 ) بما يشير إلى ارتفاع معاملات التمييز لجميع مفردات الاختبار ، بما يؤكد على صلاحية جميع الأسئلة في التمييز بين الطلاب المرتفعين والطلاب المنخفضين في تحقيق نواتج التعلم في مقرر التربية الرياضية لذوى الإحتياجات الخاصة لدى طلبة كلية التربية الرياضية ، والذي يعد أحد الخصائص السيكومترية أو الشروط الهامة للاختبارات .

## المعاملات العلمية للاختبار:

صدق الاختبار :

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك لمعرفة :

- العلاقة بين كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار

- - العلاقة بين كل محور(سؤال) والدرجة الكلية للاختبار

والجداول (7، 8) توضح ذلك

## جدول (7)

## معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار

| معامل الارتباط | رقم المفردة |
|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|
| 0.710**        | 61          | 0.721**        | 46          | 0.679**        | 31          | 0.774**        | 16          | 0.711**        | 1           |
| 0.617**        | 62          | 0.668**        | 47          | 0.879**        | 32          | 0.753**        | 17          | 0.687**        | 2           |
| 0.612**        | 63          | 0.759**        | 48          | 0.789**        | 33          | 0.636**        | 18          | 0.678**        | 3           |
| 0.547**        | 64          | 0.663**        | 49          | 0.618**        | 34          | 0.745**        | 19          | 0.716**        | 4           |
| 0.730**        | 65          | 0.749**        | 50          | 0.787**        | 35          | 0.671**        | 20          | 0.725**        | 5           |
| 0.706**        | 66          | 0.618**        | 51          | 0.695**        | 36          | 0.760**        | 21          | 0.621**        | 6           |
| 0.721**        | 67          | 0.617**        | 52          | 0.766**        | 37          | 0.619**        | 22          | 0.647**        | 7           |
| 0.671**        | 68          | 0.761**        | 53          | 0.759**        | 38          | 0.794**        | 23          | 0.495**        | 8           |
| 0.692**        | 69          | 0.635**        | 54          | 0.770**        | 39          | 0.719**        | 24          | 0.660**        | 9           |
| 0.695**        | 70          | 0.619**        | 55          | 0.747**        | 40          | 0.740**        | 25          | 0.681**        | 10          |
|                |             | 0.623**        | 56          | 0.843**        | 41          | 0.890**        | 26          | 0.792**        | 11          |
|                |             | 0.764**        | 57          | 0.704**        | 42          | 0.732**        | 27          | 0.782**        | 12          |
|                |             | 0.606**        | 58          | 0.710**        | 43          | 0.672**        | 28          | 0.693**        | 13          |
|                |             | 0.709**        | 59          | 0.617**        | 44          | 0.713**        | 29          | 0.814**        | 14          |
|                |             | 0.748**        | 60          | 0.712**        | 45          | 0.774**        | 30          | 0.677**        | 15          |

من النتائج الموضحة بالجدول (7) يتبين أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار جاءت مرتفعة وبمعاملات ارتباط مرتفعة و دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، بما يشير إلى أن كل مفردة "سؤال" يقيس بعض الجوانب المعرفية التي يقيسها الاختبار ككل ، بما يؤكد اتساق محتوى المفردة مع الهدف العام للاختبار . وبهذا يمكن القول بأن الاختبار المعرفي المعد لمادة التربية الرياضية لذوى الإحتياجات الخاصة يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

## جدول (8)

## معاملات الارتباط بين درجة كل (محور) سؤال والدرجة الكلية للاختبار

| السؤال         | السؤال الأول | السؤال الثاني |
|----------------|--------------|---------------|
| معامل الارتباط | **0.668      | 0.596**       |

من النتائج الموضحة بالجدول (8) يتبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور (سؤال) والدرجة الكلية للاختبار جاءت مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، بما يشير إلى اتساق مضمون الأسئلة المعدة في الاختبار مع مضمون الاختبار ككل وبهذا يمكن القول بأن الاختبار المعرفي المعد لمادة التربية الرياضية لذوى الإحتياجات الخاصة يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ( ألفا كرونباخ ) :

جدول ( 9 )

معاملات الثبات ( ألفا كرونباخ ) للأسئلة والاختبار المعرفي ككل

| رقم السؤال    | معامل الثبات |
|---------------|--------------|
| السؤال الأول  | 0.768        |
| السؤال الثاني | 0.759        |
| الاختبار ككل  | 0.904        |

من النتائج الموضحة بالجدول (9) يتبين أن معاملات الثبات للأسئلة المكونة للاختبار وكذلك الاختبار قد تراوحت معاملات الثبات لألفا كرونباخ بين ( 0.759 - 0.904 ) وجميعها قيم مرتفعة تشير إلى أن الاختبار يتسم بدرجة عالية من الثبات.

10- وضع الاختبار في صورته النهائية .

11- تحديد زمن الاختبار في صورته النهائية :

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار أثناء تطبيقه لحساب الثبات ، وذلك عن طريق طريق المعادلة التالية :

متوسط الزمن: الزمن الذي استغرقه أول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب

2

$$60=2 /85+35$$

12- إعداد مفتاح التصحيح للاختبار:

قامت الباحثة بإعداد نموذج للإجابة لاختبار التحصيل المعرفي والذي اشتمل على (70) مفردة

رابعاً خطوات تنفيذ البحث:

أولاً - تحديد الهدف:

وهو اكساب الطلاب النواحي المعرفية الخاصة بالمقرر والتي تتمثل في اكتساب المعلومات والمفاهيم الخاصة بكل إعاقة ، القدرة على التمييز بين الإعاقات المختلفة ، القدرة على المقارنة بين الإعاقات المختلفة أيضاً القدرة على ربط للمعلومات والمعارف التي يتناولها المقرر ، والقدرة على تشخيص الإعاقات المختلفة ، اختيار الرياضة المناسبة لكل إعاقة .

ثانياً إعداد وتجهيز الاستراتيجيات قيد البحث .

ثالثاً إعداد المحتوى وتنظيمه

رابعاً إعداد الاختبار المعرفي

خامساً الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2023/10/10 وذلك على عينه بلغ قوامها

(40) طالب وطالبة من نفس مجتمع البحث بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف ومن

خارج العينة الأصلية بهدف التعرف على:

- 1- اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.
  - 2- حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.
  - 3- التأكد من مدى استيعاب الطلاب للاختبارات وأدوات جمع البيانات المستخدمة. وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على :
    - 1- مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في تطبيق البحث .
    - 2- مدى صلاحية المكان لإجراء البرنامج .
    - 3- التعرف على الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء تطبيق البحث لتلافيها في الدراسة الأساسية.
    - 4- معرفة الزمن الذي يستغرقه الطالب في حل الامتحان. وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن:
      - التحقق من صلاحية المكان المخصص لتطبيق البحث.
      - التحقق من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في تطبيق البحث.
- سادساً خطوات إجراء التجربة الأساسية :  
القياس القبلي :
- تم إجراء القياس القبلي باستخدام الاختبار المعرفي بتاريخ 15 / 10 / 2023 في كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف لقياس نواتج التعلم المعرفية للمقرر المقترح على عينة البحث.

#### تطبيق البحث :

قامت الباحثة بتطبيق البحث بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف في الفترة من 15 / 10 / 2023 إلى 30 / 12 / 2023 ، وكانت مدة البحث (10) أسابيع بواقع (1) محاضرة اسبوعياً بواقع ساعتان في المحاضرة.

بعد تطبيق القياس القبلي باستخدام الاختبار المعرفي لقياس نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة تم تدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية موضوعات مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ( الأطار المفاهيمي لذوي الاحتياجات الخاصة – الإعاقة السمعية – الإعاقة البصرية – الإعاقة العقلية – الإعاقة الحركية- اضطراب التوحد – صعوبات التعلم)

تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة العادية (الشرح والإلقاء )  
تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط حيث ينقسم مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة إلى سبعة فصول تم تدريس كل فصل باستراتيجية مختلفة حيث يعاد تنظيم محتوى كل فصل طبقاً للاستراتيجية المستخدمة من خلال الآتي :

#### جدول (10)

توزيع استراتيجيات التعلم على مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة

| الايضوع | الفصل                                    | الاستراتيجية المستخدمة |
|---------|--|------------------------|
| الأول   | الفصل الأول الأطار المفاهيمي للإعاقة     | خرائط المفاهيم         |
| الثاني  | الفصل الثاني ( الإعاقة السمعية )         | الجيسكو                |
| الثالث  | الفصل الثالث ( الإعاقة البصرية)          | نموذج فراير            |
| الرابع  | مراجعة على الفصل الأول – الثاني – الثالث | الكرسي الساخن          |

|  |   |            |
|--|---|------------|
| القبجات الست                                   | الفصل الرابع الإعاقة العقلية                        | الخامس     |
| التصفح   | الفصل الرابع الإعاقة العقلية (داون – الشلل الدماغي) | السادس     |
| جدول التعلم                                    | الفصل الخامس الإعاقة الحركية                        | السابع     |
| التراكيب                                       | مراجعة على الفصل الرابع والخامس                     | الثامن     |
| البحث عن المعلومة                              | الفصل السادس التوحد                                 | التاسع     |
| خريطة الكنز                                    | الفصل السادس التوحد                                 | العاشر     |
| بطاقات الدخول                                  | الفصل السابع صعوبات التعلم                          | الحادي عشر |
| فكر – ناقش – شارك و تقويم<br>(المقابلة بالظهر) | مراجعة على جميع الفصول                              | الثاني عشر |

تدريس المجموعتين لمدة ثلاثة شهور بواقع ساعتين أسبوعياً  
مراعاة الزمن في تنفيذ التجربة بحيث تم البدء في تدريس المجموعتين معاً كما تم الانتهاء من  
تدريسهما معاً  
القياس البعدي :

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ البحث المقترح بإجراء القياسات البعدية  
لعينة البحث في قياس نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة  
المقرر بواسطة الاختبار المعرفي الذي تم استخدامه في القياس القبلي على عينة البحث وذلك  
بتاريخ 2024/1/1 وقد راعت الباحثة أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي  
تم إجراء القياسات القبليّة فيها.

### سابعاً إجراء المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:-

للتحقق من بعض الخصائص السيكومترية للاختبار المعرفي المعد قيد الدراسة الحالية ، وكذلك  
التحقق من فروض الدراسة اعتمدت الباحثة على عدة أساليب احصائية بما يتفق وخصائص  
عينة واجراءات الدراسة ، والتي يمكن تحديدها في الآتي :

- (1) المؤشرات الاحصائية ( المتوسط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ) .
- (2) معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاختبار .
- (3) معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن الارتباط بين درجة المفردات ودرجة الاختبار .
- (4) معامل التمييز للكشف عن القوة التمييزية للمفردات والقوة التمييزية للاختبار ككل .
- (5) معامل الصعوبة للكشف عن مستوى صعوبة المفردات وصعوبة الاختبار ككل .
- (6) اختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين .
- (7) اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مترابطتين .
- (8) حجم الأثر ( معدلة كوهين Cohen ) للكشف عن الدلالة العملية لتأثير المتغير المستقل  
على المتغير التابع .

## عرض ومناقشة النتائج:

❖ نتائج التحقق من الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه ( توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ، ولصالح المجموعة التجريبية ) . للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين غير مترابطتين ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية على الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في القياس البعدي. وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS ( اصدار 28 ) عن النتائج الموضحة بالجدولين الآتيين :

## جدول (11)

المؤشرات الإحصائية الرئيسية لأداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في القياس البعدي

| المجموعة  | القياس | العدد | أقل درجة | أعلى درجة | المتوسط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء | معامل التفلطح |
|-----------|--------|-------|----------|-----------|---------|-------------------|----------------|---------------|
| الضابطة   | بعدي   | 20    | 25       | 40        | 32.90   | 4.436             | -0.372         | -1.063        |
| التجريبية | بعدي   | 20    | 55       | 69        | 63.75   | 4.038             | -0.581         | -0.601        |



## شكل (2)

الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء على الاختبار المعرفي في القياس البعدي

## جدول (12)

نتائج اختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في القياس البعدي

| القياس | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | W   | Z      | مستوى الدلالة | حجم التأثير | مستوى حجم التأثير |
|--------|----------|-------|-------------|-------------|---|-----|--------|---------------|-------------|-------------------|
| بعدي   | ضابطة    | 20    | 10.50       | 210.00      | 0 | 210 | -5.420 | 0.01          | 1.211       | مرتفع جدا         |
|        | تجريبية  | 20    | 30.50       | 610.00      |   |     |        |               |             |                   |
|        | Total    | 40    |             |             |   |     |        |               |             |                   |

من النتائج الموضحة بالجدول (11،12) وما يظهره الشكل (2) يتبين قبول الفرض الأول البديل الموجه ، حيث يتبين وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في القياس البعدي وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط أداء المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الاختبار المعرفي ( 32.90 ) بينما بلغ متوسط أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي على نفس الاختبار ( 63.75 ) ، وقد بلغت قيمة Z لدلالة الفروق بين متوسطي أداء المجموعتين في القياس البعدي ( 5.420 ) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( 0.01 ) . كما بلغ حجم التأثير " الدلالة العملية لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط على تحسين نواتج التعلم في مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لطلبة كلية التربية الرياضية " ( 1.211 ) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى حجم تأثير مرتفع جدا ، بما يشير إلى تحسن جوهري كبير في أداء المجموعة التجريبية مقارنة بأداء المجموعة الضابطة ، ويمكن عزو هذا الفرق الجوهري إلى فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة .

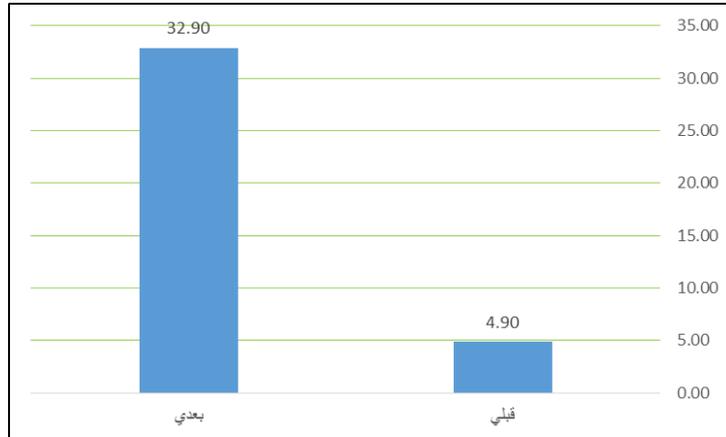
❖ نتائج التحقق من الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه ( توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي و البعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة الضابطة ، ولصالح القياس البعدي ) . وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مترابطتين ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة الضابطة . وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS ( اصدار 28 ) عن النتائج الموضحة بالجدولين الآتيين :

جدول (13)

المؤشرات الإحصائية الرئيسية لأداء المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة

| المجموعة | القياس | العدد | أقل درجة | أعلى درجة | المتوسط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء | معامل التفلطح |
|----------|--------|-------|----------|-----------|---------|-------------------|----------------|---------------|
| ضابطة    | قبلي   | 20    | 0        | 10        | 4.90    | 2.594             | 0.303          | -0.205        |
|          | بعدي   | 20    | 25       | 40        | 32.90   | 4.436             | -0.372         | -1.063        |



شكل (4)

الفروق بين الأداء في القياس القبلي والأداء في القياس البعدي على الاختبار المعرفي لدى المجموعة الضابطة

جدول (14)

نتائج اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة

| مستوى حجم التأثير | حجم التأثير | مستوى الدلالة | قيمة Z | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | الرتب           |              |
|-------------------|-------------|---------------|--------|-------------|-------------|-------|-----------------|--------------|
| مرتفع             | 0.877       | 0.01          | -3.924 | 0.00        | 0.00        | 0     | الرتب السالبة   | بعدي<br>قبلي |
|                   |             |               |        | 210.00      | 10.50       | 20    | الرتب الموجبة   |              |
|                   |             |               |        |             |             | 0     | الرتب المتعادلة |              |
|                   |             |               |        |             |             | 20    | المجموع         |              |

من النتائج الموضحة بالجدولين (13 ، 14) يتبين قبول الفرض الثاني البديل الموجه ، حيث يتبين وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة الضابطة وجاءت

الفروق لصالح القياس البعدي ؛ حيث بلغ متوسط الأداء للمجموعة الضابطة في القياس القبلي (4.90) بينما بلغ متوسط أدائهم في القياس البعدي على نفس الاختبار (32.90) ، وقد بلغت قيمة Z لدلالة الفروق بين القياسين ( 3.924 ) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( 0.01 ) . كما بلغ حجم التأثير ( 0.877 ) وهي قيمة تشير إلى حجم تأثير مرتفع .

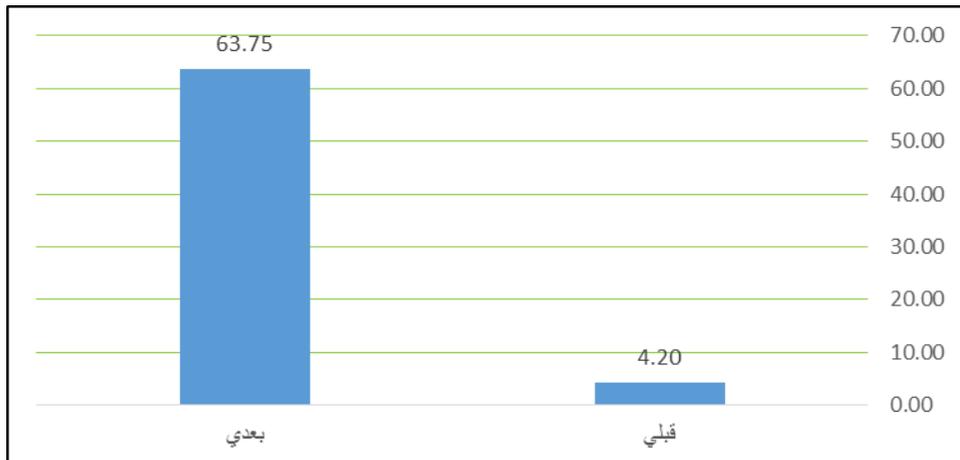
❖ نتائج التحقق من الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه ( توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة التجريبية ، و لصالح القياس البعدي ) . وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مترابطتين ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة التجريبية . وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS ( اصدار 28 ) عن النتائج الموضحة بالجدولين الآتيين :

#### جدول (15)

المؤشرات الإحصائية الرئيسية لأداء المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة

| المجموعة | القياس | العدد | أقل درجة | أعلى درجة | المتوسط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء | معامل التفلطح |
|----------|--------|-------|----------|-----------|---------|-------------------|----------------|---------------|
| تجريبية  | قبلي   | 20    | 0        | 9         | 4.20    | 2.191             | 0.685          | 1.075         |
|          | بعدي   | 20    | 55       | 69        | 63.75   | 4.038             | -0.581         | -0.601        |



شكل (5)

الفروق بين الأداء في القياس القبلي والأداء في القياس البعدي على الاختبار المعرفي لدى المجموعة التجريبية

## جدول (16)

نتائج اختبار ويلكوسون للكشف عن دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة

| الرتب           | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة | حجم التأثير | مستوى حجم التأثير |
|-----------------|-------|-------------|-------------|--------|---------------|-------------|-------------------|
| الرتب السالبة   | 0     | 0.00        | 0.00        | -3.923 | 0.01          | 0.877       | مرتفع             |
| الرتب الموجبة   | 20    | 10.50       | 210.00      |        |               |             |                   |
| الرتب المتعادلة | 0     |             |             |        |               |             |                   |
| المجموع         | 20    |             |             |        |               |             |                   |

من النتائج الموضحة بالجدول (15، 16) وما يظهره الشكل (5) يتبين قبول الفرض الثالث البديل الموجه ، حيث يتبين وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة التجريبية وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي ؛ حيث بلغ متوسط الأداء للمجموعة التجريبية في القياس القبلي (4.20) بينما بلغ متوسط أدائهم في القياس البعدي على نفس الاختبار (63.75) ، وقد بلغت قيمة Z لدلالة الفروق بين القياسين ( 3.923 ) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( 0.01 ) . كما بلغت قيمة حجم الأثر (0.877) وهي قيمة تشير إلى حجم تأثير مرتفع .

هذا ، وبالمقارنة بين قيم المتوسطات للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي من جانب ومقارنة حجم التأثير من جانب آخر ، نجد انه على الرغم من اثبات فعالية التدريس بالطرق التقليدية والتدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين نواتج التعلم في مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لطلبة كلية التربية الرياضية ، إلا ان قد وجدت فروق جوهرية كبير وبحجم أثر مرتفع جدا للتدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط مقارنة بالتدريس بالطرق التقليدية ، فبينما بلغ متوسط الأداء في القياس البعدي للمجموعة الضابطة (32.90) ، فقد بلغ متوسط الأداء في القياس البعدي للمجموعة التجريبية (63.75) بفارق جوهرية كبير وحجم تأثير مرتفع جداً . بما يشير إلى فعالية التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط مقارنة بالتدريس التقليدية وذلك بالنسبة لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لطلبة كلية التربية الرياضية.

## ثانياً مناقشة النتائج :

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح المجموعة التجريبية حيث قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض من خلال حساب الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة ويتضح من جدولى (11) ، (12) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في نواتج التعلم المعرفية التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الفعال الذى تلعبه استراتيجيات التعلم النشط من نشاط للطلاب واستثارة دافعيتهم وجذب انتباههم وتشوقهم للتعلم من خلال مغايرة الأسلوب التقليدى واتباع استراتيجيات جديدة تمكن المتعلمين من المشاركة فيها وزيادة ترسيخ المعلومات لديهم.

وقد أكد على ذلك كلاً من (Carroll & leander(2001) (46) حيث ذكروا أن للتعلم النشط أهمية تتمثل فى كثرة الأنشطة الذى يعتمد عليها هذا النوع من التعليم حيث تتغلب على سلبيات التعليم التقليدى مثل الإصغاء السلبي ، وأخذ تدوين الملاحظات طيلة وقت الحصة كما أن التعليم النشط يثير دافعية الطلاب نحو التعلم والإنغماس فيه ، كما أنه يراعى الفروق الفردية ، ويقدم له النصح والإرشاد فى الوقت المناسب وهو ضرورى للمعلم تماماً مثل الطالب .

كما أشارت العديد من الدراسات التى استخدمت استراتيجيات التعلم إلى مدى فاعلية الاستراتيجيات فى التعليم ونجاحها فى زيادة الحصيلة التعليمية للطلاب ومن هذه الدراسات انتصار خليل عشا، وصالح محمدأبو جادو(2011) (7)، باسم عاطف صلاح (2023) (11)، خالد مطهر عويس و مروه صالح سعيد (2021) (18)، رشا محمود سامى (2019) (19)، سلمان بن حديد الشمري (2021) (20)، سميحه سليمان (2011) (21)، محمود يوسف عبدالله (2023) (37)، 2001 (50) Loudas, c. J. ، Myers,R, Box ,C, taraban, R,

POLLARD,R And Bowen ,C (2007) (51)

كما تساعد استخدام استراتيجيات التعلم النشط على زيادة انتباه الطلاب نحو الدرس ، وزيادة التفاعل داخل قاعة الدرس ، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم وكل هذا يقود فى المحصلة إلى زيادة تحصيل الطلاب لما يتعلمونه ، وذلك لا سيما أن الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة هم طلاب جامعيون يتحملون مسئولية تعلمهم ، ويدركون أهدافهم ويشاركون فى المحاضرة بشكل فعال.

وقد أكد على ذلك محمد محمود الحيله (2003) (35)، ومحمدهندي (2002) (36) بأن التعلم النشط يهتم بمهارات التفكير العليا التى تتمثل فى التحليل والتركيب والتقويم ويركز عليها من خلال مخاطبة العديد من أنشطة هذه المهارت فى مواقف مختلفة تقوم على التفاعل والمشاركة النشطة من جانب المتعلم والتوجيه المستمر تحت إشراف وتوجيه المعلم. وفى هذا ترى سعادة وآخرون (2011) (16) أن أهداف التعلم النشط تتمثل فى اكتساب المتعلمين مهارات التفكير الناقد ، مراعاة حاجات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم ، تنمية

مهارات المتعلمين الابداعية ، تغيير دور المعلم من دور الملحق الى مشارك في العملية التعليمية، وهذا ما تحققت منه الباحثة خلال هذه الدراسة.

وتعزو الباحثة تحسن نواتج التعلم المعرفية في المقرر إلى تغيير دور المتعلم من المتلقي إلى المشاركة الفعالة في العملية التعليمية من خلال التعلم النشط وهذا ما أكدت عليه إيمان لطفي عبد الحكيم (2010) (10) حيث ذكرت أن التعلم النشط يسمح للطلاب بالمشاركة الفعالة داخل الغرفة الصفية ويغير من الدور الاعتيادي للطالب .

ينص الفرض الثاني على أنه ( توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي و البعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة الضابطة ، ولصالح القياس البعدي ، حيث قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض من خلال حساب الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ويتضح من جدولى (13) ، (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى دور الأسلوب التقليدي في عملية التعلم والذي له دور في عملية التعليم ولكن لا يمكن الاعتماد عليه وحده لان به العديد من السلبيات ولا يراعى الفروق الفردية.

وقد أكد على ذلك إبراهيم الفار (2000) (2) حيث ذكر أن الطريقة التقليدية ما زالت تشغل حيزاً كبيراً بين الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم داخل الفصل ، وبذلك أصبح التعلم نظرياً تلقينياً مما جعل التلاميذ أكثر سلبية واعتماداً في تحصيلهم على مساعدة الآخرين ، كما تزعزعت ثقتهم بأنفسهم وقلت دافعتهم للإنجاز .

وقد ذكرت فاطمه عبد الوهاب (2005) (25) أن من الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم ضرورة التحول من التعلم بطرق الحفظ عن ظهر قلب والذي يعنى استقبال المعلومات وحفظها إلى التعلم النشط ويعنى مناقشة المتعلم والتعبير عن آرائه وأفكاره بحرية وتبادل الآراء والأفكار مع زملائه ، ودراسة العلاقات بين الموضوعات والروابط بين المفاهيم وربطها بما هو في ذهنه وما يعرفه عنها أو تطبيق هذه المعلومات في مواقف علمية وحياتية حتى يكون لتعليمه معنى وهدفاً ووظيفه.

ينص الفرض الثالث على أنه ( توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي ) حيث قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض من خلال حساب الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ويتضح من جدولى (15) ، (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في نواتج التعلم المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح القياس البعدي.

كما تعزو الباحثة هذه النتائج إلى استخدام استراتيجيات التعلم النشط قيد البحث والتي طورت من اتجاهات الطلاب نحو التعلم وزيادة دافعتهم نحو التعليم وتسهيل تعلمهم من خلال مرورهم بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية في حياتهم .

وقد أكد على ذلك عبد الرحيم رضوان (2015)(22) وهبة فرحات (2015) (42) أن للتعلم النشاط أهمية كبرى تتمثل في تعزيز التعلم الذاتي للمتعلم ، ينمي العلاقات الاجتماعية ، يحقق البهجة والمتعة للمتعلمين ، يعزز التنافس الإيجابي بين المتعلمين ، يراعي الفروق الفردية . وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام استراتيجيات التعلم النشط الذي ساعد في رفع قدرة الطلاب على الاستذكار للمعلومات ، وربطها مع بعضا للبعض ضمن شبكة مفاهيمية بالإضافة إلى تنمية اتجاهاتهم نحو حل المشكلات وأيضاً استخدام استراتيجيات التعلم النشط تستثير رغبة الطلاب في المعرفة وتوظيفها بصورة أكثر فاعلية ، كما أنها تنمي مهارات التفكير الابداعي وهذا بدوره ساعد على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي .

وقد جاءت نتائج بعض الدراسات مأكدة على الدور الإيجابي والفعال لاستراتيجيات التعلم منها دراسة كلا من أحمد عبد الرحمن (2021) (3) ، نادر بدر (2023)(40) ، هاله فتحي (2023)(41) ، منى المرسي (2023)(39) ، محمد جمعه (2020) (32) ، محمد علي (2020)(33) ، محمد السيد (2023)(31).

كما أشار كوثر كوجك (2005)(28) ، وحيد جبران (2002)(43) أن التعلم النشط يجعل المتعلم عضواً فاعلاً ومشاركاً في عملية التعليم والتعلم ، مسنولاً عن تعلمه ، وعن تحقيق أهداف التعليم ، يتعلم بالممارسة ، والبحث والاستكشاف ، ويشارك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه ، ويشارك في متابعة تقدمه الدراسي وتقييم إنجازاته، وأن التعلم النشط يظهر نتائج ايجابية للمتعلم والتي تتمثل في المعرفة والفهم والمهارات والاتجاهات وهذه النتائج أكدتها ودعمتها البحوث حول التعلم النشط مثل أبحاث كلا من محمد سعد (2021)(34) ، عبير الزغبى(2007)(23) ، حامد درويش (2023)(17) ، جودت سعاده وآخرين (2003)(14) ، آيه ياسر (2023)(8).

وقد أكد على ذلك "كريمان بدير" (2008)(27) حيث أشار إلى أن التعلم النشط يجعل الطلاب مستمتعين بالتعلم وتتكون لديهم القدرة على اكتساب المهارات والمعارف مما يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم ، وبذلك يقع عاتق الطالب عملية التعلم التي تساعده على بذل المزيد من الجهد ، والاستثمار الأمثل لقدراته العقلية ، والاستفادة من البيئة التعليمية الداعمة للتعلم النشط ، والتي تربط المتعلم بالمادة الدراسية التي يتعلمها . وترى الباحثة أنه يجب على المتعلم أن يتعلم بما هو أكثر من الاستماع فعلياً للقراءة والكتابة ، والمناقشة والتفكير ، وتبادل الآراء وتقبل النقد ومحاولة التوصل إلى النتائج الصحيحة بشكل منطقي يقوم على التشاور واحترام الآخرين وهذا ما تحققه استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التعليم.

وقد أكد على ما جاءت به الباحثة كلا من "محمد هندی" (2002)(36) ، "وحيد جبران" (2002)(43) ، "وجود مان" (1998)(47) أن البيئات التعليمية الجيدة هي التي تحتوي المتعلم ، وتتيح أمامه الفرصة كي يتفاعل مع معلمه وقرينه داخل حجرة الدراسة ، وتتيح له التعبير عن نفسه بطريقة حرة مباشرة ، فبقدر ما يتفاعل المتعلم بنشاط في الموقف التعليمي بقدر ما تكون النتائج التعليمية فعالة ومؤثرة ، و أن للتعلم النشط العديد من النتائج الإيجابية التي تتمثل في بقاء أثر التعلم ، زيادة التفاعل داخل الصف ، تطوير اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية، تنمية مهارات التفكير العليا ، زيادة انتباه الطلبة وانتباههم ، زيادة تحصيل الطلبة ،

توفير بدائل إيجابية للصراع بين المعلم والمتعلم ، تدعيم الثقة بين المعلم والمتعلم ، اكتساب مهارات التعلم النشط كمهارات حياتية .

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن استراتيجيات التعلم النشط تساعد الطلبة على الاندماج في المهمات التعليمية والمشاركة في الأنشطة الصفية المختلفة بدلا من كونهم سلبين يتلقون المعلومات فقط بحيث يشاركون في العملية التعليمية وطرح الأسئلة وحل المشكلات بطريقة تعاونية يتحمل فيها الطالب مسؤولية التعلم وتنظيم الخبرات بطريقة ذاتية ، الأمر الذي يؤدي إلى تعلم فعال تتحقق من خلاله أهداف التعلم بطريقة كفاء وفاعلة تحسن مستوى تحصيل الطلاب .

وقد اتفقت نتائج الباحثة مع العديد من الدراسات السابقة والتي أكدت على نفس نتائج الباحثة حول الدور الفعال والإيجابي لاستراتيجيات التعلم ومن هذه الدراسات كلاً من "تغريد محمد" (2023)(12)، "انتصار خليل" ، "فريال محمد" ، و"إلهام علي" ، "إيمان رسمى" (2012)(6) ، (2000)(49) "Anderson" , I & "McCarthy" , P2000 ، "Lindow" , L .E ، "Lorenzen" , M .(2006) (53) ، "2000" (52) .

ولا يقتصر دور استراتيجيات التعلم النشط على الأسوياء فقط بل يشمل أيضا الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ومن الدراسات التي تناولت استخدام استراتيجيات التعلم النشط مع ذوي الاحتياجات الخاصة دراسات كلاً من "ياسرة محمد" ، "معمر ارحيم" (2011)(48)، "فاطمة داخلي" (2023)(27)، حيث أكدت نتائجهم على فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط .

#### الاستنتاجات والتوصيات:

##### أولا الاستنتاجات:

- نسب القياس البعدى أعلى من نسب القياس فى القياس القبلى للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
- نسب القياس البعدى للمجموعة التجريبية أعلى من نسب القياس البعدى للمجموعة الضابطة
- استخدام استراتيجيات التعلم النشط أثر بشكل إيجابى وفعال فى اكتساب النواحي المعرفية لمادة التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة لطلاب الفرقة الرابعة .
- التنوع فى استخدام استراتيجيات جديدة ساهم بشكل كبير فى اكساب الخبرات المختلفة للطلاب.

##### ثانياً التوصيات :

- 1- نشر ثقافة التعلم النشط .
- 1- ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط لكافة المراحل التعليمية وبكافة المواد الدراسية لما لها من دور فعال وإيجابى فى عملية التعليم.
- 2- توفير دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية بناء الاستراتيجيات المختلفة وإكسابهم أحدث الاستراتيجيات فى التدريس.
- 3- تشجيع المعلمين على اختلاف مستوياتهم الدراسية التى يتعاملون معها على توظيف استراتيجيات التعلم النشط من خلال عمل مكافآت مادية ومعنوية للمعلمين
- 4- توفير البيئة التربوية الداعمة والمشجعة لمعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم النشط .

5- اجراء المزيد من البحوث والدراسات فى مجال استراتيجيات التعلم النشط وربطه بكافة مجالات التعليم.

المراجع

أولا المراجع العربية :

- 1 إبراهيم بن محمد إبراهيم ، أمل إبراهيم المشارى ، أمل عبد المنعم عبد الحميد(2016):  
" مدى توافق أساليب تقويم نواتج تعلم طالبات كليات العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز ، حوطه بنة تميم "، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مج 35 ، ع 171، ص ( 503- 539 )
- 2 إبراهيم عبد الوكيل الفار (2000):  
" تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرون ، ط2 ، دار الفكر العربى القاهرة
- 3 أحمد عبد الرحمن على (2021):  
" تأثير إستراتيجية الترقيم الجماعى على تحقيق الأهداف المهارية والاجتماعية بدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية.
- 4 اسامة رياض، علاء الدين محمد عليوة، مصطفى طاهر(2006):  
" التربية الصحية لذوى الاحتياجات الخاصة " تأهيل رياضى وتغذية"، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر ، الاسكندرية ).
- 5 أفنان دروزة (2004):  
"أساسيات فى علم النفس التربوى "، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- 6 انتصار خليل عشا ، فريال محمد ابو عواد ، وإلهام على الشلبى ، إيمان رسمى عيد(2012):  
" أثر استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمى لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة غوث الدولية" ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 28 ، العدد الأول.
- 7 انتصار خليل عشا ، وصالح محمدأبو جادو(2011)  
أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تحسين التحصيل العلمى ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات الصف الثالث الأساسى "، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، المجلد 38 ، ملحق 2 .
- 8 آيه ياسر لطفى (2023):  
" فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية الذكاء الطبيعى لدى طفل الروضة " رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية

جامعة الزقازيق.

- 9 آية يوسف عبد الرحمن  
" فعالية استخدام الحقايب الإلكترونية في تنمية  
المهارات العملية والثقافة الغذائية لدى طلاب المرحلة  
الثانوية الزراعية "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،  
جامعة المنوفية.  
(2021):
- 10 إيمان لطفى عبد الحكيم  
" أثر برنامج مقترح مبنى على التعلم النشط في تنمية  
بعض المفاهيم وبعض المهارات العقلية لأطفال الرياض  
، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة المنيا .  
(2010):
- 11 باسم عاطف صلاح ( 2023 ) :  
"استراتيجية التعلم النشط باستخدام الهاتف النقال  
وتأثيره على مستوى التحصيل بدرس التربية الرياضية  
، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها  
.
- 12 بسينه رشاد بن على (2016)  
" أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة جامعة الطائف  
في ضوء معايير الجودة" ، مجلة كلية التربية جامعة  
الطائف، العدد السابع والعشرون .
- 13 تغريد محمد عبد السميع  
" تأثير استخدام الرؤس المرقمة معاً على تنمية  
الاتجاهات التعاونية والانتماء الوطنى بدرس التربية  
الرياضية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية " ، رسالة  
دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- 14 جودت سعاده وآخرين  
أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم  
النشط فى التحصيل الآنى والمؤجل لديهن فى ضوء  
عدد من المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،  
المجاد الرابع ، العدد 2
- 15 جودت سعاده وآخرون  
" التعلم النشط بين النظرية والتطبيق "، دار الشروق ،  
عمان.  
(2006):
- 16 جودت سعاده وآخرون  
" التعلم النشط بين النظرية والتطبيق "، دار الشروق  
للنشر والتوزيع ، عمان  
(2011):
- 17 حامد درويش عبد الخالق )  
" تأثير استخدام خرائط الصور الرقمية على جوانب  
بعض المهارات فى درس التربية الرياضية لتلاميذ  
الحلقة الثانية من التعليم الأساسى "، رسالة دكتوراه ،  
(2023):

كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.

- 18 خالد مطهر عويس ، مروه صالح سعيد (2021):  
تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة علم الاجتماع على التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التمريض بمدينة المحويت ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، المجلد 1 ، العدد 3 .
- 19 رشا محمود سامي (2019):  
" تأثير استخدام استراتيجية كيلر على تعلم بعض المهارات الأساسية للتمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات ، كلية التربية الرياضية" ، رسالة ماجستير ، كلية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة السادات .
- 20 سلمان بن حديد الشمري (2021):  
" أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقرر المدخل إلى التدريس على تحصيل طلاب كلية التربية في جامعة شقراء ، كلية التربية ، جامعة الشقراء ، المملكة العربية السعودية.
- 21 سميحه سليمان (2011):  
" فعالية بعض استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر أسس المناهج وتنظيمها لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف ، المجلة العلمية لكلية التربية في جامعة أسيوط مجلد 27 ، العدد 1 (211- 274)
- 22 عبد الرحيم رضوان (2015):  
" فاعلية تدريس وحده تعليمية مقترحة في الرياضيات باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تنمية التوصيل الرياضي لدى طلاب المدارس الفنية " المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ص (250- 290)
- 23 عبير الزغبى(2007) :  
" أثر برنامج التعلم النشط وفق النظرية المعرفية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية ، عمان الأردن.
- 24 عيسى بن فرج عوض (2019)  
" تقويم نواتج التعلم لخريجي كلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة 2030" ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة المجلد الثامن ، العدد 7. ص 17 ، ص 63- 79.
- 25 فاطمه عبد الوهاب (2005):  
" فعالية استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في

تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة  
والميول العلمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي  
" ، مجلة التربية العلمية ، العدد الثاني (127-185) ،  
الجمعية المصرية للتربية العلمية ، كلية التربية ،  
جامعة عين شمس .

- 26 فاطمة محمد داخلي (2023): " برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتحسين  
المعالجة السمعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد  
" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ،  
جامعة المنيا.
- 27 كريمان محمد بدير (2008): " التعلم النشط " ، دار المسيره للنشر والتوزيع ،  
عمان.
- 28 كوثر كوجك وآخرون (2005): " الموسوعه المرجعيه للتعلم النشط ( الدليل المرشد  
للموسوعه المرجعيه للتعلم النشط ) ، مركز تطوير  
المناهج والمواد التعليمية ، القاهره.
- 29 ماهر أحمد حسن (2013): " الاعتماد وضمان الجوده فى مؤسسات التعليم العالى  
" ، كلية التربية بالجبل ، جامعة الدمام.
- 30 مجدى محمود فهيم ، وأميرة محمود طه (2015): "الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس " ،  
مؤسسة عالم الرياضه للنشر، الإسكندرية.
- 31 محمد السيد رزق (2023): " تأثير استخدام الخرائط المعرفية المبرمجة على تعلم  
مهارات الإنقاذ " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية  
الرياضية ، جامعة بنها.
- 32 محمد جمعه محمد (2020): " أثر استراتيجيه المحطات التعليمية على بعض نواتج  
التعلم لمقرر المناهج لطلاب الفرقة الأولى بكلية  
التربية الرياضية رسالة دكتوراه ، كلية التربية  
الرياضية ، جامعة الإسكندرية .
- 33 محمد على عبد الرحمن (2020): " تأثير استخدام استراتيجيه التعلم النشط وفق الذكاءات  
المتعدده على تحسين المهارات الحركية بدرس التربية  
الرياضية رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ،  
جامعة الإسكندرية.
- 34 محمد محمد سعد (2021): " فاعلية استراتيجيه التعلم البنائى على بعض نواتج  
التعلم ، مهارات التفكير الابتكارى لأنشطة التربية  
الرياضية بالمرحلة الإعدادية ،رسالة دكتوراه ، كلية

التربية الرياضية بنات ، جامعة الأسكندرية.

- 35 محمد محمود الحيله (2003): " طرائق التدريس وإستراتيجياته " ، دار الكتاب الجامعى ،
- 36 محمد هندی (2002): " أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجيه وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الايجابى المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى "، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، ع 79 ، ص 185-237.
- 37 محمود يوسف عبدالله (2023): " تأثير برنامج تعليمى باستخدام احدى استراتيجيات التعلم النشط على أداء المهارت المنهجية فى كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.
- 38 منى أحمد الأزهرى ، منى سامح أبو هشيمه (2010): " التربية البدنية والإعاقات الحركية لذوى الاحتياجات الخاصة (رعاية – تأهيل ) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- 39 منى المرسي محمد (2023) : " تأثير استخدام kwi على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفى فى الكرة الطائرة " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- 40 نادر بدر عبدالله (2023) : " تأثير استراتيجيه البيت الدائرى على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصوره.
- 41 هاله فتحى حسين (2023): " أثر استخدام استراتيجيه جيكو والعصف الذهنى على تعلم بعض المهارات الهجومية فى رياضة المبارزة " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- 42 هبه فرحات (2015): " برنامج مقترح فى الكيمياء قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية المهارات العلمية والاتجاه نحو العلم لدى طلاب الصف الأول الثانوى" ، مجلة التربية العلمية ، مجلد 18 ، العدد 6 ( 199-

(233

- 43 وحيد جبران (2002) : " التعلم النشط ، الصف كمرکز تعلم حقيقي ، مركز الإعلام والتنسيق التربوي للنشر ، رام الله ، فلسطين .
- 44 ياسرة محمد أيوب ، معمر ارحيم سليمان (2011): " أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطى التعلم " مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الإنسانية المجلد 13 العدد الاول (ص 89- 130)

#### ثانياً المراجع الأجنبية:

- 45- Anderson , l &McCarthy , P2000; Active learning techniques Versus traditional teaching style two experiments from history and political sciences innovative higher education , 24 (4) , 279-294.
- 46- Carroll , l & leander ,s 2001 : Improve Motivation through the use of active learning strategies unpublished master dissertation sainti saint . xaver university
- 47-Goodman,J. (1988):" Construsting a Practical Philosophy of teaching A STUdy of pre service teachers , professional perspectives teaching and teacher Education V4. PP 121-137.
- 48- Lindow , L .E 2000: Effects of verbal interaction with in coopertivw groups on conceptual change in environmental sciences, dissertation abstracts international , 61 (6), 2169-A .
- 49- Lorenzen, M .(2006): Active learning and library instruction Illinois libraries . 83 (2) , 19-24
- 50- Loudas, c. J. 2001: A comparsion of active learning and traditional class room setting Impact on achievement , learning involvemenal and learning confidencedissertation Abstract Inter national , 61(12) , 44- 46A .
- 51- taraban, R, Box ,C, Myers,R, POLLARD,R And Bowen ,C (2007) : " Effect of active learning experinceon achieve ment, attitudes, and behaviors in in high school bilogy , journal of research in science teaching 44 (7) , 960- 979.